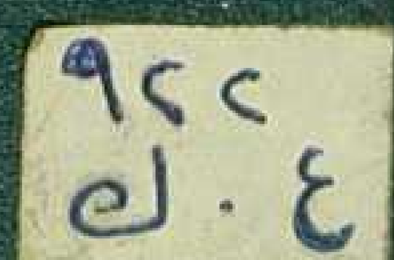
عقود الدر النضيد

صالح كمال



٢١٩٫٩

ع. ك عقود الدر النضيد في بعض مناقب سيدنا الحسين الشهيد، تأليف ابن كمال، صالح بن صديق ؟ خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٦٨٢ ١٦ ق ١٤ س ٥ر٢٤x١٧ســم

نسخة جيده، خطها نسخ حسن .

١- طبقات الصحابة والتابعين أ- المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

تصحيح:

بمراجعة بيانات هذه النسخة ومقارنتها بما ورد في سجل المخطوطات (رقم ٦٨٢) والنشرة الثالثة من النشرة الخامسة (ص ٦٠) - يتبين ان الرقم الصحيح لهذه المخطوطة هو ٦٨٢ وليس ١٣٤٣ فليصحح

عزة ياسين صالح الجحي

٢٥/٦/١٣٩٦هـ

تم تصويبه في الدفتر رقم ٥٣ ل ٢
بتاريخ ١٢/٨/٩٦هـ

٤٦

عقود الدر النضيد في مناقب سيدنا الحسين الشهيد

جمع المفتقر لمولاه ذي الجلال صالح ابن صديق كمال رحمه الله امين

اللهم امين

المرض: ١١ ابن كمال

٦٨٢ ع
(الرقم ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

ان افضل ما طرزته السنة الاقلام في صفحات
الطروس البهية، واجمل ما نظمته جهابذة الاعلام
في اسلاك العقود الدرية، حمد الله الذي جعل
حب اهل البيت سفينة النجاه، واردف هذا
الحمد بالشكر على نعمه الوافرة الوفية، التي من
اعظمها عقد قلوبنا على حبهم عقدا لا يعتريه
حل ولا شكوك وهمية، والمرء مع من احب كما ورد
عن رسول الله واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة ادخرها
لحلول المنية، وافتخر بها انشاء الله تعالى
عند حصول الامنية، واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله، واصلي واسلم على يتيمة
عقد

عقد السلسلة القرشية، وامام
الانبيا والمرسلين بالحضرة المقدسية
من لاجله وجدت الكائنات ولو لم توجد
لولاه، وعلى اله فروع الدوحة الهاشمية
واصحابه نجوم الهدى للبرية، واتباعهم
باحسان والائمة الهداة، اما بعد فان
مفاخر اهل البيت وان كانت ظاهرة جلية
اذ لاحت على وجوههم انوار النبوة على وجوههم
السنية، وابتهجت القلوب بانوار شمسهم وضياه،
احببت ان اذكر شذرة من بعض فضائل الشهيد
ذي الاخلاق المحمدية، وقطرة من بعض مناقب
السعيد ذي الاوصاف المصطفوية، سيدنا
الامام القتيل في كربلاه وسميتها بعقود الدرر
النضيدة في بعض مناقب سيدنا الحسين الشهيد

لتتلى ليلة حوله على المحبين لسماع اوصافه
العلية وتجلي يوم عاشورا على المجدين
في اتباع السنة النبويه الذين اذا اصا
بتهم مصيبة قالوا انا لله اذ بذكر الكمل
الصالحين تتنزل البركات الالهيه وتفرج
الكربات الاخرويه والدنيويه فكيف
بذكر ابن سيدنا رسول الله ونظمتها
في ثلاث عقود جوهريه الاول في نسبه الشريف
وما ورد في فضله المنيف من الاحاديث
النبويه التى شهرتها تغني ذوي النباهه
والانتباه الثاني في ذكر مولده وتحنيكه له
صلى الله عليه وسلم ومدة حمله والقابه
وجواهر حكمه الوهبيه ونوابه وشاعره
ونقشة خاتمه النورانيه فهو الفرع
والاصل

والاصل الذى طاب شذاه الثالث في ذكر
سبب استشهاده وبيان عمره واولاده وما لاقاه
من الاهوال الكربية التى تتضعضع عند ذكرها
الجبال الصمية ولا حول ولا قوة الا بالله
فقلت مستمدا من فيوضاته الفيضيه
مستغيثا بالقدرة الاحديه متيمنا
بفضائل البسم الله العقد الاول في ذكر نسبه
الشريف الذى هو سبيكة ذهبيه وما ورد
في فضله المنيف من الاحاديث الصحيحة القويه
هو سيدنا ومولانا وقرة اعيننا الحليم الاواه
ملجأ القاصدين وكهف الطالبين وسبط خير
البريه الذى اشرقت شموس فضله في الخافقين
ولاحت كواكبه الدريه وملاذ الوجل الخائف

وحماه معدن الجود والكرم والعلوم اللدنيه
وطور التجليات الالهيه من بالقرب الحضرة
قدسه حباه شريف النسب الطاهر عن الادناس
الحسية والمعنويه ذو الاسرار والمكاشفات
الغيبيه شهيد الدارين سيدنا الحسين
المكنى بعبد الله ابن سيدنا علي امير المومنين بابي ح
باب المدينة العلميه ابن ابي طالب ذي المآثر
الفائقة البهيه ابن عبد المطلب ابن هاشم
طاب ثراه وامه سيدتنا فاطمه الزهراء البتول
التي خصها الله بالفضل على نساء الامة الاحمديه
وحين ينادي في الموقف الاكبر يا اهل تلك الجمعيه
غضوا ابصاركم حتى تجوز بنت رسول الله
نسب طاهر يفوق ضياه نور شمس الضحى باوج المعالي
ينفح

ينفح الطيب منه يا صاح مسكا يزدري الزهر كالنور المتلالي
قد حوا سادة حووا كل فضل خير خلق الاله من كل آل
واما ما ورد في فضله رضي الله عنه
فقد اخرجه الحاكم وصححه عن يعلى العامري ذي الشيم
المرضيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسين مني وانا من حسين اللهم احب من احب حسينا
حسين سبط من الاسباط فيا لها من مزيه وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عنه صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل
الجنة فلينظر الى الحسين ابن علي وذلك فضل
الله وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه ونعمة الدعوات الخيريه
وعن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه

قال اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايها حسن فقالت فاطمة رضي
الله عنها يا رسول الله تستنهض الكبير
على الصغير فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل
يقول ايها حسين خذ الحسن فاكرم بها بين
ملاحظات سنية تهب لذي القلب العليل
شفاه وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان
يمتص لعاب الحسين كما يمتص الرجل التمرة وعنه
صلى الله عليه وسلم انه مر على بيت فاطمة
رضي الله عنها فسمع حسينا يبكي فقال الم
تعلمي ان بكاؤه يؤذيني وروي انه صلى الله عليه
وسلم خرج وعليه مرط مرجل من شعر اسود
فجا

فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم
فاطمة ثم علي ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت وعن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا
الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء
الذين امرنا الله بمودتهم قال علي وفاطمة
وابناهما وعن انس بن مالك رضي الله عنه
في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قال علي
وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال
الحسن والحسين وروى البخاري والترمذي عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل رجل عن دم البعوض
فقال له ممن انت فقال رجل من اهل العراق فقال انظروا
الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتل ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

هما ريحانتاي من الدنيا فيا ويل هذه الفئة
ويا عظم تلك الخطية وسبحان من اختار لنبيه
حبيبه وصفاهم من كل شيمة ردية كما اختار
نبيه من بريته واصطفاه

همو القوم من اصفاهمو الود مخلصا
تمسك في اخراه بالسبب الاقوى
همو القوم فاقوا العالمين مناقبا
محاسنهم تجلى واثارهم تروى
موالاتهم فرض وحبهمو هدى
وَطَاعَتُهم وُدٌّ وَوُدُّهُمُو تَقْوَى

العقد الثاني في ذكر مولده وتحنيكه له صلى الله عليه
وسلم ومدة حمله والقابه وجواهر حكمه الوهبية
وبوابه وشاعره ونقشة خاتمه النورانية فهو الفرع
والاصل الذي طاب شذاه اما مولده رضي الله عنه
فلخمس

فلخمس من شعبان سنة اربع هجرية وكانت امه
رضي الله عنها علقت به بعد ان وضعت اخاه
الحسن بخمسين ليلة عددية هكذا صح النقل
عن الائمة الرواة وحنكه صلى الله عليه وسلم بريقه
الشريف واذن في اذنه وتفل في فمه وسماه
حسينا يوم السابع وعق عنه بكبش وقال
لامه احلقي راسه وتصدقي عنه بزنة شعره
فضة كما فعلت باخيه الحسن فامتثلت لامره
بما حتمه عليه واما القابه فهي ثمانية لمروياته
السرية الرشيد والطيب والزكي والوفي
والسيد والمبارك والتابع لمرضات الله
وشاعره يحيى ابن الحكم وجماعة غيره
وبوابه اسعد الهجري ونقشة خاتمه البهية

لكل اجل كتاب تبركا بالآية القرآنية ومدة
حمله ستة اشهر قيل ما ولد مولود لستة اشهر
وعاش الا سيدنا الحسين رضي الله عنه وسيدنا عيسى
ابن مريم عليه صلى الله ع ومن جواهر حكمه رضي
الله عنه حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم
فلا تملوا النعم فتعود نقما وقال رضي الله
عنه صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك
فاكرم وجهك عن رده وقال رضي الله عنه
الحلم زينة والوفاء مروءة والصلة نعمة
والاستكثار صلف والعجلة سفه والسفه
ضعف والغلو ورطة ومجالسة اهل الدناءة
شر ومجالسة اهل الفسوق ريبة
وقال رضي الله عنه من خطبة خطبها أيها
الناس

الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم
ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه واكتسبوا الحمد
بالمنح ولا تكتسبوا بالمطل فمهما يكن لاحد عنده
احد صنيعة ورأى انه لا يقوم بشكرها فالله
له بمكافئته مكان وذلك اجزل العطا واعظم
اجرا واعلموا ان المعروف يكسب حمدا ويعقب
اجرا فلو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا
يسر الناظرين ولو رأيتم اللؤم رجلا لرأيتموه
منظرا قبيحا تنفر منه القلوب وتغض منه الابصار
الى غير ذلك من الجواهر النثرية ومن كلامه
المنظوم رضي الله عنه

غدر القوم وقدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين
قتلوا قدما عليا وابنه حسن الخير كريم الابوين

حسداً منهم وقالوا اقتلوا * نقتل الآن جميعا للحسين
خيرة الله من الخلق ابي * ثم امي فانا ابن الخيرتين
فضة قد صيغت من ذهب * فانا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدي في الورى * وكشيخي فانا ابن القمرين
فاطمة الزهراء امي وابي * قاصم الكفر ببدر وحنين

وله غير هذا من الآلي الشعرية كما ذكره الائمة
الثقاة العقد الثالث في ذكر سبب شهادته
وبيان عمره واولاده وما لاقاه من الاهوال
الكريهة التي تتضعضع عند ذكره الجبال
الصمية ولا حول ولا قوة الا بالله اما
سبب استشهاده رضي الله عنه فانه
لما خرج من المدينة المنورة الى مكة
ممتنعا عن البيعة اليزيدية اتاه كتاب
اهل

اهل الكوفة يستقدمونه ليبايعوه
فارسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل
ذا الطلعة الوضية لاخذ البيعة له
ولم يمكث بعد مسيره الا قليلا حتى تجهز
الحسين رضي الله وارضاه فخرج باهله
من مكة يوم الثلاثا يوم التروية
ثامن ذي الحجة ومعه اثنان وثمانون
رجلا من اهل بيته ومواليه وشيعته
المرضية قاصدا الكوفة وكل من لقيه
في الطريق وعلم قصده حذره من اهلها
فسار الى ان اتى ثعلبية فاتاه خبر
قتل بن عمه مسلم بن عقيل بالكوفة
فقال له بعض اصحابه ننشدك الله
ان ترجع فانه ليس لك بالكوفة

من ناصر وانا نتخوف ان يكون عليك لا لك
فوثب بنوا عقيل وقالوا والله لا نرجع
حتى ناخذ بثارنا او نذوق كما ذاق مسلم
فقال لهم رضي الله عنه لا خير لي في الحياة
بعدكم وفوض الامر الى الله ثم ارتحل نحو
الكوفه فلما كان بينه وبينها مسافة
مرحلتين وافاه انسان يقال الحر بن
يزيد الرياحي ومعه الف انسان من
اصحاب ابن زياد شاكيين السلاح فقال
للحسين رضي الله عنه ان ابن زياد
اخرجني عينا عليك وقال لي ان ظفرت
به لا تفارقه او تجيء به وانا والله
كاره ان يبتليني الله بشيء من امرك
غير اني اخذت بيعة القوم
يعني

يعني الفرقة الشقية فقال له سيدنا الحسين ٨
رضي الله عنه اني لم اقدم هذا البلد حتى
اتتني كتب اهله وقدمت علي رسلهم
يطلبوني وانتم من اهل الكوفه فان دمتم
على بيعتكم وقولكم في كتبكم دخلت مصركم
والا انصرفت من حيث اتيت فقال له الحر
والله لم اعلم بشيء مما ذكرت ولا يمكنني
الرجوع الى الكوفه فخذ انت طريقك
هذا واذهب حيث شئت وانا اكتب الى
ابن زياد بان الحسين خالفني في الطريق
ولم اظفر به وانشدك الله في نفسك
وفي من معك فسلك الحسين رضي
الله عنه طريقا غير الجادة راجعا
الى الحجاز وساروا ليلتهم فلما

اصبحوا واذا الحر ابن يزيد في جيشه
وهو معهم وانعكست القضيه فقال له
سيدنا الحسين كيف هذا ما جاء بك
قال سعى بى الى ابن زياد وعلى عين من
جهته فامرني ان اكون عينا عليك ولا
سبيل الى مفارقتك فنزل سيدنا الحسين
رضى الله عنه وحط بتلك الارض التي اصبح
بها فسئل عنها فقيل له هذه كربلاء
فقال رضي الله عنه موضع كرب وبلا
هذا مناخ ركابنا ومحط رحالنا ومقتل
رجالنا وكان ذلك يوم الاربعا الثامن
من المحرم سنة احدا وستين وكتب
الحر الى ابن زياد يخبره بنزول
الحسين رضى الله عنه فكتب
ابن

ابن زياد الى سيدنا الحسين كتاب يقول
فيه اما بعد فان يزيد بن معاوية كتب
الى ان لا تغمض جفنك من المنام ولا تشبع
بطنك من الطعام اما ان يرجع الحسين
الى حكمي او تقتله والسلام فلما ورد
الكتاب الى سيدنا الحسين رضى الله عنه
وقراه القاه من يده وقال للرسول ماله عندي
جواب فلما رجع الرسول الى ابن زياد واخبره
اشتد غضبه وخرج اليه مع الف مقاتل
واول من خرج معه الشمر بن ذى الجوشن
في خيل كثيرة حتى نزلوا بشاطئ الفرات
فحالوا بين الحسين وبين الما وهم في ستة
الاف وقيل اكثر فعند ذلك ضاق عليه الامر

واشتد به وباصحابه العطش فتيقن ان القوم
مقاتلوه وعظمت الرزية فامر اصحابه
فاحتفروا حفيرة كالخندق وجعلوا جهة
واحدة يكون القتال منها وبرزت عساكر
بن زياد واحدقوا بالحسين واصحابه
من كل جانب ووضعوا فيهم السيوف ورموهم
بالنبال حتى قتلوا منهم ماينزيد على الخمسين
ففازوا بالشهادة والسعادة الابدية
فعند ذلك صاح سيدنا الحسين رضي الله
عنه اما ذاب يذب عن حريم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا بالحر بن يزيد
المتقدم ذكره قد خرج من عسكر ابن زياد
راكبا على فرسه فقال انا يابن رسول الله
كنت

كنت اول من خرج عينا عليك ولم اظن
ان الامر يصل الى هذا الحال وانا الان
من احزابك وانصارك ارجوا شفاعة
جدك محمد صلى الله عليه وسلم اقاتل
بين يديك حتى اقتل فقاتل بين يديه
حتى قتل فلما فني اصحاب الحسين وقتلوا
جميعهم وبقي وحده حمل عليهم فقتل كثيرا
من الرجال والابطال ورجع سالما الى
موقفه فحال الشمر بن ذي الجوشن
بينه وبين الحريم واقبلوا عليه فلم
يزل يقاتلهم حتى اثخنوه جرحا فسقط
عن فرسه الى الارض ونزلوا وحزوا راسه
الشريف واحر مهجتي لتلك البلية
ثم ان القوم ساقوا الحريم والاطفال كما

ثم انساق الاسارى حتى اتوا الكوفه فخرج الناس
ينظرون اليهم ويبكون وكان على زين
العابدين معهم قد انهك جسمه المرض
فجعل يقول ان هؤلاء يبكون من اجلنا
فمن قتلنا فلما دخلوا على ابن زياد ارسل
بهم وبراس الحسين معهم الى الشام الى يزيد
مع شخص يقال له زحر ابن قيس وارسل
بالنساء والصبيان على اقتاب ومعهم على
زين العابدين وقد جعل ابن زياد الغل
في عنقهم ولم يزالوا سائرين بهم على تلك
الحاله حتى وصلوا الى الشام وباؤ بغضب
من الله ، وفاز بالشهادة العظمى في مقعد صدق
عند المليك الاسمى في حلل سندسيه بين الظهر
والعصر يوم الجمعه العاشر من المحرم عام الحادي والستين
وعمره

وعمره ست وخمسون سنه واشهر وقتل معه سبعة
عشر شابا من اهل بيته ذوي النفوس
الابيه ، ودفنت جثته الشريفه بالطف
بكربلاء من الارض العراقيه ، ووجد
بها ثلاث وثلاثون طعنة ، وثلاث
وثلاثون ضربة ، قيل ان الذى قتله
سنان ابن انس ، وقيل رجل من مذحج
وقيل الشمر بن ذى الجوشن والصحيح المنقول
عن السدى انه سنان ، واما الراس الشريف
فقيل اعيد الى الجثة ، وقيل بالقاهره ، وقيل
بالبقيع مع اخيه ، عليهما رضوان الله
واما اولاده رضي الله عنه فستة بنين وثلاث
بنات وهم على الاكبر ، وامه ليلى بنت عروه
ابن مسعود الثقفيه ، وعلى الاوسط وعبد الله

وعلى الاصغر زين العابدين ومحمد وجعفر
وزينب وفاطمة وسكينة ذوات الاخلاق
المرضية والعقب كلهم من نسل زين العابدين
المسكية نسخة
ولم يكن على الارض حسيني الا من نسله الطاهر
حفظه الله ولقد احسن من قال واجاد في المقال

بكت عيني بدمع بانسجام * وزاد فيضه فيض الغمام
وجا الغفى ورافقني سهادي * وخالفني وفارقني منامي
احس بمهجتي حرا ونارا * وبين جوانحي وقع السهام
لخطب هائل عم البرايا * وهوا قد دهى كل الانام
فاودى بالقلوب الى انهدام * واودى بالقوى للانهزام
فيا لله من خطب مهيل * تقاصر دونه هول الحمام
ويا لله من امر عظيم * تصاغر عنده شان العظام
تصدعت القلوب به ارتياعا * وحق لها على قتل الامام
حسين

١٢

حسين البر ذخري بل وفخري * ونوري في الدجا وشفا سقامي
همام ضيغم اسد هصور * وليث في الوغا محلي القتام
ثكلت به فواحرقي عليه * وواقلقي على نور الظلام
وواحر الفؤاد عليه واها * كان بمهجتي لفح الضرام
وواسفي وواندمي وحزني * وواكربي عليه واهتمام
وواهفي لقد عز اصطباري * ويا ابن مقلتي طيب المنام
فطوبى ثم طوبى ثم طوبى * لقبر قد حوى تلك العظام
ويا طوبى لارض حل فيها * لقد سعدت وفازت بالمرام
وطاب ثراؤها حقا وطابت * بطيب نزيلها بدر التمام
فحياها الحيا بكل مزن * وجاد بسوحها صوب الغمام
الى دار النعيم وطيب عيش * وحور قاصرات في الخيام
رضى الرب الكريم وفي جوار * لحضرتنا مع القوم الكرام
في صدق المقاعد في جنان * وعند مليكنا اعلى مقام
فنرجوا الله نسأله وندعوا * بجمع الشمل مع حسن الختام

في اعلى مقامي

ويرفعنا ويجمعنا جميعا ، مع الاحباب غاية المرام

ويشفع احمد خير البرايا ، عظيم الجاه في يوم القيام

حبيب للاله ومصطفاه ، عليه الله صلى مع سلام

وآل مع صحاب ما تغنت ، على الاغصان ساجعة الحمام

وما برق الغوير سرى سحيرا ، فاشجى روح صب مستهام

وحمد للاله وما قضاه ، رضيناه ونسال بالدوام

بقا السر في عقب كرام ، ويشمل نفعهم كل الانام

ويعظم اجرنا فيه ويحسن ، عزانا كي نفوز مع الامام

، وبالجملة فيما اصاب سيدنا الحسين واهل ،

، بيته من الخطوب والاهوال دليل ظاهر ،

، وبرهان باهر على ان الله تعالى لم يرض ،

، الدنيا دار جزاء لانبيائه واوليائه تشريفا ،

، وتكريما لهم كما نطقت به الكتب السماوية ،

وتسلية

وتسلية لاهل البلاء وتقوية لهم على الصبر

على احكامه المقضيه فاذا سمع المصاب

ما وقع على الاحباب هان عليه والله

ما دهاه وفي الخطط للمقريزي لما قتل

الحسين بكت السماء وبكاؤها حمرتها وعن

عطا في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء

والارض قال بكاؤها حمرة اطرافها

وعن الزهري بلغني انه لم يقلب حجر

من احجار بيت المقدس يوم قتل الحسين

الا وجد تحته دم عبيط ومكثت

الدنيا سبعة ايام والشمس على الحيطان

كالملاحف المعصفره واحمرت آفاق السماء

ستة اشهر بعد قتله ثم لا زالت الحمرة ترى

فيها بعد ذلك اليوم ولم تكن ترى فيها قبله

وروي ان السما امطرت دما فاصبح كل شيء

لهم مملوءة دما ولم يبق احد ممن قتل الحسين
الا عوقب في الدنيا قبل الآخرة اما بالقتل او سواد
الوجه او تغيير الخلقة او زوال الملك في مدة
يسيرة وهذه العقوبة الدنيوية ولما بلغ اهل
المدينة قتل الحسين خرجت ابنة عقيل بن ابي طالب
في نساء من بني هاشم وهي حاسرة تلوي ثوبها
وتقول

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ٭ ماذا فعلتم وانتم آخر الامم
بعترتي وحرمي بعد مفتقدي ٭ منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ٭ ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال استوصوا باهل
بيتي خيرا فاني اخاصمكم عنهم غدا ومن اكن
خصمه خصمه الله ومن خصمه الله ادخله
النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله
الى محمد

الى محمد صلى الله عليه وسلم اني قتلت بيحيى بن زكريا
سبعين الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا
وسبعين الفا وروي ان قاتل الحسين في تابوت
من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقال الجلال
السيوطي في المحاضرات حصل في الكوفة جدري
في بعض السنين عمي فيه الف وخمسمائة من ذرية من
حضروا قتل الحسين رضي الله عنه فشؤم الاباء
فنسئلك العفو يا الله وعنه رضي الله عنه سمعت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
ولا مسلمة تصيبه مصيبة وان قدم عهدها
فيحدث لها استرجاعا الا احدث الله له عند
ذلك اجرا واعطاه ثواب ما وعده له يوم اصيب
هذا وحيث انتهى ما رمناه فلنوجه القلوب
والوجوه لواهب العطية ونمتري ضروع

الضراعة الى رب الفضل ومولاه فنقول اللهم يا من وسعت
رحمته جميع البريه يا من لا يخيب للسائل رجاه
نتوسل اليك بحبيبك الاعظم صلى الله عليه وسلم في حصول
الامنيه فانه بابك الذي ما خاب من لجاه وبآله
واصحابه الاسد الشريه وبسائر اوليائك يا سيداه
يا مولاه ان توفقنا لصالح الاعمال والاقوال المرضيه
وتحفنا باللطف يا من يجيب المضطر اذا دعاه وترزقنا
صفا السريرة وحسن الطويه وتجلو عن عين القلب
عماه وتطهرنا ظاهرا وباطنا من كل خصلة
رديه وتغسل عنا درن الذنب وصداه
وحققنا باسرار اهل البيت واحشرنا في زمرتهم العليه
واجعلنا من المخلصين لهم الى بلوغ الاجل منتهاه
وامدنا بامدادهم واجعل عيشتنا هنيه
ويسر لنا كل امر عسير وانجح لكل منا مسعاه
وارزقنا

١٠

وارزقنا الايمان الكامل واصلح لنا الذريه
واحسن ختامنا كما انعمت بالايمان في مبتداه
وحف مجلسنا هذا بالمغفرة وارفع عنا وعن
المسلمين كل بليه ولا تفضحنا يوم العرض وملقاه
وارزقنا حسن الادب في حضور الكعبة البهيه واغرقنا
في بحار العفو ولا تؤاخذنا بما جنيناه واجمع
لنا بين خيري الدنيا والاخرة وانلنا
شفاعة حبيبك الدرة المنتقاه
وامنح من كان السبب في اجراء
الصلاة الخيريه عبدك موسى بن احمد البغدادي سؤله
فيما يرضيه واطل بالصالحات بقاه واجعل الجامع
هذه المناقب المفتقر الى فيوضاتك الاحسانيه
محمد صالح المدرس بالمسجد الحرام شرفه الله المشهور
بكمال من الاسماء اللقبيه بن العلامه صديق عليه رحمة
الله وصلى على كل ولي لك ووليه وآخر دعوانا ان الحمد لله